

اي وقت الزوال وتطلق على الاستراحة في نصف النهار  
وان لم يكن معها يوم كما قال الخازن وكما خيرة بمعنى كثير ولم ترد  
في القرآن الاخرية بمعنى كثيرا ويجب لها الصدارة لكونها على  
صورة الاستغماية وهي مفعول لفعل مقدر يفسره  
المذكور على حد زبد اضربت لكن يجب تقدير الفعل بعدها  
لتقع في الصدر اي وكثيرا من القرأ اهلكنا اهلكنا اي  
اردنا اهلكنا وانما قد اردنا جوازا على ان قال ان الاهلاك  
بعد مجي الوجدان فكيف هذا الترتيب كما قال السمين وقوله  
بياتنا يقال يات يبيت بيتا وبيتة وبيتا وبيتوة  
والبيتوة الدخول في الليل كما قال السمين وقوله اوهم  
قائلون عطفت على بياتنا اي فجاها بلسان حال كونهم باثني  
ارستريحين في النهار ولم يقدروا وهم قائلون بل حذف  
واو الحال المعطوفة على اختها استعلاء لاجتماع  
العاطفين فان واو الحال حرف عطفت استعيرت لوصف  
الحال بصاحبها وتخصيص الحالتين بمجى العذاب لان  
مجيئته عند الففلة اردع عن الاعتراض باسباب  
الامن والراحة كما قال ابو السعود وقوله اوهم قائلون  
يقال

٣٥٦  
يقال قال قيل قتلنا كبايع يبيع بيعة وقائلة وقيلولة  
فالله منقلبة عن يا خلاص قال من القول فان الله  
منقلبة عن واو فاما كان دعواهم اي فاما كان دعاهم واستغاثتهم  
بديهم اذ جاءهم يا سنا اما ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسلن  
الذين ارسل اليهم اي فلنسلن الامم عن اجابته  
الرسول وعن عملهم فيما بلغهم من انبيائهم ولنسلن  
المرسلين عن الابلاغ فلنقص عليهم اي الرسال والمرسل  
اليهم يعلم لتخبرهم عن علم بما فعلوه باطنا وظاهرا وبما  
قالوه سرا وعلانية وما كنا غائبين عنهم قوله فلنسلن  
الذين ارسل اليهم الفالترتيب الاحوال الاخرية على الزبوة  
في الذكر بحسب ترتيبها عليها في الوجود كما قال ابو السعود  
والوزن للاعمال اولها ينها بميزان له لسان وكفتان  
نفتح الكاف وكسر هاء في المشرق والمغرب واما الجمع فكلف بكسر  
الكاف لا غير كسدر والكلفة بقدر ما بين المشرق والمغرب  
كما قال الحافظين والوزن لغة معرفة كسرة ياخذ على وجه  
مخصوص وهو ميزان واحد لجميع الخلق حتى الكافرين  
واما قوله فلانقيمهم يوم القيامة وزنا اي نافعنا والا  
فتوزن ذنوبهم غير الكفر ليعاقبوا عليها زيادة على عقاب  
الكفر كما قال اللغوي يومئذ اي يوم السؤال المذكور